

العنوان الدرس 42

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس القراءة

إسم الدرس فُرْصَة نَائِرَة

فُرْصَةٌ نَادِرَةٌ

(رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ شَابَانٌ يَتَجَوَّلَانِ فِي أَنْحَاءِ الْعُرْفَةِ... يَتَقَدَّمُ الشَّابُّ نَحْوَ النَّافِذَةِ
وَيَفْتَحُهَا فَيَتَدَفَّقُ النُّورُ إِلَى الدَّخْلِ)
أَمَالُ: هَلْ صَمَّمْتَ عَلَى شِرَاءِ الْمَنْزِلِ يَا أَحْمَدُ بَعْدَمَا رَفَضَ الْكَثِيرُونَ
أُبْتِياعَهُ؟

أَحْمَدُ: أَلَا تُوَافِقِينِي عَلَى أَنَّ الْمَنْزِلَ جَمِيلٌ، تَحْفُ بِهِ حَدِيقَةٌ غَنَاءٌ، فِي مَكَانٍ
هَادِيٍّ لَا يَبْعُدُ عَنِ مَرْكَزِ الْمَدِينَةِ إِلَّا بِضَعِّ كِيلُومِثْرَاتٍ؟ أَيْ جَدُّ مَكَانٍ أَفْضَلُ
مِنْ هَذَا لِمَنْ يُرِيدُ الْإِنْزِوَاءَ لِلْكِتَابَةِ وَالْإِبْدَاعِ؟
أَمَالُ: لَقَدْ أَهْمَلْتُ إِهْمَالًا كَلِيًّا مُنْذُ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ وَأَصْبَحَ فِي حَاجَةٍ إِلَى
إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ. فَهَلْ سَأَلْتَ عَنِ الثَّمَنِ؟

أَحْمَدُ: لَقَدْ عَرَضْتُ الْوَرْتَةَ لِلْبَيْعِ مُقَابِلَ مَبْلَغِ ضَمِيلٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى قِيَمَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ
لِامْتِنَاعِ النَّاسِ عَنِ شِرَائِهِ، وَهَذِهِ فُرْصَةٌ لَا تُعَوِّضُ... مَنْزِلٌ كَهَذَا قِيَمَتُهُ تَزِيدُ
عَلَى الْخَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ يُبَاعُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ فَقَطُ بِمَا فِيهِ مِنْ أَثَاثٍ. الْوَرْتَةُ لَمْ
يَمَسُوا فِيهِ شَيْئًا كَأَنَّهُمْ خَائِفُونَ مِنْ مُطَارَدَةِ الْأَشْبَاحِ... (يَضْحَكُ) أَوْ لَعَلَّهُمْ لَمْ
يُقَدِّرُوا قِيَمَتَهُ، فَهُمْ يَقْطِنُونَ مُنْذُ سَنَوَاتٍ بِبَلَدٍ آخَرَ... تَعَالَى وَأَنْظِرِي، مَا
أُرْوَعُ أَشْبَعَةَ الشَّمْسِ الدَّافِئَةَ تَنْسَلُّ إِلَى الْعُرْفِ.
أَمَالُ: (تَقْتَرِبُ وَتَنْظُرُ) حَقًّا إِنَّهُ لَمَنْظَرٌ جَمِيلٌ.

أَحْمَدُ: سَتَرِينَ كَيْفَ سَيُصْبِحُ هَذَا الْمَنْزِلُ بَعْدَ الْإِصْلَاحَاتِ وَالتَّنْظِيفِ الْكَامِلِ.
أَمَالُ: مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ يَمْتَنِعَ النَّاسُ عَنِ شِرَائِهِ رَغْمَ جَمَالِ مَوْقِعِهِ وَرُخْصِ
ثَمَنِهِ. إِنَّهُ هَدِيَّةٌ لِمَنْ يَبْتَاعُهُ، كَمَا قُلْتَ يَا أَحْمَدُ.
أَحْمَدُ: إِنَّ مَا سَيُبَاعُ مِنْ أَثَاثِهِ لَنْ يَقِلَّ ثَمَنُهُ عَنِ ثَلَاثَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

أَمَالُ: إِنَّ هَوَايَتَكَ الْأَدَبَ لَمْ تَمْنَعَكَ مِنْ إِتْقَانِ الْحِسَابِيَّاتِ. (تَضْحَكُ)
أَحْمَدُ: حِينَ تَسْنُحُ لِلْإِنْسَانِ فُرْصَةً ثَمِينَةً كَهَذِهِ، مِنَ الْحُمُقِ أَنْ يُضَيِّعَهَا. إِنَّكَ
لَا تَتَأَثَّرِينَ، دُونَ شَكِّ، بِمَا يُشَاعُ مِنْ أُعْتِقَادَاتٍ سَاجِدَةٍ بِأَنَّ أَشْبَاحًا تَجُوبُ
الْمَنْزِلَ لَيْلًا.

أَمَالُ: لَا أَحْفَلُ بِمَا يُقَالُ عَنْهُ، لَكِنَّ شَيْئًا وَاحِدًا يَجْعَلُنِي لَا أَحِبُّهُ هُوَ أَنْعِزَالُهُ
التَّامُّ عَنِ بَقِيَّةِ الْمَنَازِلِ.

أَحْمَدُ: هَذَا مَا رَأَيْتَنِي رَغْبَةً فِيهِ.

أَمَالُ: وَأَنَا لَا أُعَارِضُ رَغْبَتَكَ.

أَحْمَدُ: مَا أَجْمَلَ أَنْ نَتَّفَقَ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ.
أَمَالُ: مَا فَائِدَةٌ أُرْتَبِطُ شَخْصِينَ بِالزَّوْجِ إِذَا لَمْ يَتَّفَقَا فِي مُعْظَمِ الْأَرَءِ؟
أَعْرِفُ أَنْ أَكْثَرَ مَا يُحِبُّ إِلَيْكَ هَذَا الْمَنْزِلَ هُوَ أَنْعِزَالُهُ وَمُلَاءَمَةُ مَوْقِعِهِ
لِمُطَالَعَاتِكَ وَكِتَابَاتِكَ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ طَرَأَتْ عَلَيْكَ فِكْرَةُ كِتَابَةِ الْقِصَّةِ الرَّهِيْبَةِ
الَّتِي وَقَعَتْ فِيهِ.
أَحْمَدُ: أَجَلٌ. لَقَدْ خَامَرْتَنِي تِلْكَ الْفِكْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُفَكِّرَ فِي شِرَاءِ الْمَنْزِلِ.

ناجية ثامر، معاناة،

دار بوسلامة للطباعة والنشر، تونس، 1984، ص ص 11 - 13
(بتصرف)

الشرح:

- الانزواء: (ز و ي) - انزوى: صارَ في زاوية البيت. وأحمد يريد أن يكون بعيداً عن الناس، فلا يشغل نفسه إلا بالكتابة.
- لا أحفل بما يقال عنه: (ح ف ل) - حفل بالشيء: عني به وبألى. أمال لا تبالى بما يقال عن المنزل ولا تهتم بأراء الناس فيه.
- طرأت فكرة الكتابة: (ط ر ء) - طرأ الشيء: حدث، خرج فجأةً. وفكرة كتابة القصة، كما ترى أمال، ظهرت لأحمد فجأةً.

أكتشف النص:

(1) أقرأ عنوان النص فقط وأتصور ما يمكن أن تكون هذه الفرصة النادرة.

صمت 8ث

الإجابة:

مِنَ الْمُمَكِّنِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْفُرْصَةُ النَّادِرَةُ فِي فُرْصَةِ عَمَلٍ بِأَجْرٍ خَيَالِيٍّ أَوْ دَعْوَةً
مُفَاجِئَةً لِلسَّفَرِ خَارِجَ أَرْضِ الْوَطَنِ.

(2) أَقْرَأْ كَامِلَ النَّصِّ وَأَعِدِّ تَصَوُّرَاتِي.

صمت 8ث

الإجابة:

الْفُرْصَةُ النَّادِرَةُ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا النَّصُّ هِيَ عَرْضٌ مُعْرٍ لِشِرَاءِ مَنْزِلٍ جَمِيلٍ يَتَمَنَّى
بِخُصِّ جَدًّا.

أَحْلِلِ النَّصَّ:

(1)

أ - أَعَيْنِ طَرَفِي الْحِوَارِ.

صمت 8ث

الإجابة:

طَرَفِي الْحِوَارِ هُمَا أَحْمَدُ وَآمَالُ.

ب - مَا الْعَلَاقَةُ الَّتِي تَرْبُطُهُمَا؟

صمت 8ث

الإجابة:

العلاقة التي تربطهما هي علاقة زواج.

ج - أحدد إطاريه الزماني والمكاني.

صمت 8ث

الإجابة:

- الإطار الزماني: في وضح النهار.
- الإطار المكاني: داخل المنزل المعروض للبيع.

د - أحدد موضوعه.

صمت 8ث

الإجابة:

يتمحور هذا الحوار حول إمكانية شراء المنزل.

2) تبدو آمال مترددة في الموافقة على شراء المنزل. أستخرج القران الدالة على ذلك.

صمت 8ث

الإجابة:

القران الدالة على تردد آمال في الموافقة على شراء المنزل:

" هل صممت على شراء المنزل يا أحمد بعدما رفض الكثيرون أبتياعه؟ "

" لَقَدْ أَهْمِلَ إِهْمَالًا كَثِيرًا مُنْذُ عِدَّةِ سِنَوَاتٍ وَأَصْبَحَ فِي حَاجَةٍ إِلَى إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ.
فَهَلْ سَأَلْتَ عَنِ الثَّمَنِ؟ "

" لَا أَحْفَلُ بِمَا يُقَالُ عَنْهُ، لَكِنَّ شَيْئًا وَاحِدًا يَجْعَلُنِي لَا أَحِبُّهُ هُوَ أَنْعِزَالُهُ التَّامُّ عَنْ بَقِيَّةِ
الْمَنْزَلِ. "

(3) مَا الَّذِي جَعَلَ أَحْمَدَ يُصِرُّ عَلَى أَقْتِنَاءِ الْمَنْزِلِ؟

صمت 8ث

الإجابة:

مَا جَعَلَ أَحْمَدَ يُصِرُّ عَلَى أَقْتِنَاءِ الْمَنْزِلِ هُوَ أَنْعِزَالُهُ وَمُلاَءَمَةُ مَوْقِعِهِ لِمُطَالَعَاتِهِ
وَكِتَابَاتِهِ.

(4) أ – هَلْ تَمَكَّنَ أَحْمَدُ، مِنْ خِلَالِ الْحِوَارِ مِنْ إِقْنَاعِ آمَالٍ بِوَجْهَةِ نَظَرِهِ؟

صمت 8ث

الإجابة:

نَعَمْ، تَمَكَّنَ أَحْمَدُ، مِنْ خِلَالِ الْحِوَارِ مِنْ إِقْنَاعِ آمَالٍ بِوَجْهَةِ نَظَرِهِ.

ب – أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَرَائِنَ مِنَ النَّصِّ.

صمت 8ث

الإجابة:

آمَالٌ: مَا فَائِدُهُ أُرْتِبَاطِ شَخْصَيْنِ بِالزَّوْاجِ إِذَا لَمْ يَتَّفِقَا فِي مُعْظَمِ الْأَرَءِ؟
أَعْرِفُ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحِبُّ إِلَيْكَ هَذَا الْمَنْزِلَ هُوَ أَنْعِزَالُهُ وَمُلاَءَمَةُ مَوْقِعِهِ

لِمُطَالَعَاتِكَ وَكِتَابَاتِكَ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ طَرَأَتْ عَلَيْكَ فِكْرَةُ كِتَابَةِ الْقِصَّةِ الرَّهِيْبَةِ
الَّتِي وَقَعَتْ فِيْهِ.

(5) النَّصُّ مَشْهُدٌ مِنْ مَسْرُحِيَّةٍ. أُعِيْنُ مِمَّا يَلِي مَا يُمَيِّزُهُ مِنَ النَّصُوصِ الَّتِي
تَتَضَمَّنُ مَقْطَعًا حِوَارِيًّا أَوْ أَكْثَرَ، وَآكْتُبُهُ مُبْتَدَأً هَكَذَا: "يَتَمَيَّزُ هَذَا النَّصُّ
بِ.....:"

- غِيَابِ الرَّاوِي
- اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْقَوْلِ
- تَعْيِينِ أَسْمَى الْمُتَحَاوِرِيْنَ قَبْلَ كُلِّ قَوْلٍ
- إِهْمَالِ الْمَطَّةِ
- إِيرَادِ بَعْضِ الْإِشَارَاتِ الرَّكْحِيَّةِ (أَيُّ كُلِّ مَا يُسَاعِدُ فِي تَمْثِيلِهِ عَلَى الرَّكْحِ).

صمت 8

الإجابة:

يَتَمَيَّزُ هَذَا النَّصُّ بِ:

- تَعْيِينِ أَسْمَى الْمُتَحَاوِرِيْنَ قَبْلَ كُلِّ قَوْلٍ.
- إِيرَادِ بَعْضِ الْإِشَارَاتِ الرَّكْحِيَّةِ (أَيُّ كُلِّ مَا يُسَاعِدُ فِي تَمْثِيلِهِ عَلَى الرَّكْحِ).

أُبْدِي رَأْيِي:

(1) إِخْتَارَ أَحْمَدُ وَآمَالُ الْحِوَارِ سَبِيلاً لِإِتِّخَاذِ قَرَارٍ يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِمَا الْمُشْتَرَكَةِ. هَلْ
نَجَحَا فِي ذَلِكَ؟

صمت 8

الإجابة:

نَعَمْ نَجَحًا أَحْمَدُ وَأَمَلٌ فِي إِتِّخَاذِ الْقَرَارِ الْمُنَاسِبِ لَهُمَا وَذَلِكَ بِفَضْلِ الْحِوَارِ.

(2) هَلْ تَرَى أَنَّ الْحِوَارَ يُفْضِي بِالضَّرُورَةِ إِلَى الْإِتِّفَاقِ؟ أَيْدِ وَجْهَةً نَظْرِكَ بِبَعْضِ الْأُمْتَلَةِ مِنْ وَقَائِكَ.

صمت 8ث

الإجابة:

نَعَمْ الْحِوَارَ يُفْضِي بِالضَّرُورَةِ إِلَى الْإِتِّفَاقِ.

أَتَوْسَعُ:

أَخْتَارُ أَحَدَ رِفَاقِي وَأَتَدَرَّبُ مَعَهُ عَلَى تَمَثُّلِ الْمَشْهَدِ بَعْدَ حِفْظِ الْحِوَارِ.

saboura.net